زيادة أعداد مستخدمي الانترنت بمصر والشرق الأوسط تضغط لتحسين مستوى الخدمة

الخميس 22 مارس 2012 12:03 م

زاد عدد مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط منذ عام **2000** بنسبة أكبر من **2100** في المائة، وهناك اليوم أكثر من **72** مليون فرد **(يشكلون 34 في المائة من السكان)** يستخدمون الإنترنت بانتظام.

وأكد استطلاع جديد للرأي أجرته شركة بروكيد أن هناك سببًا حقيقيًا للقلق بين مزودي خدمة الإنترنت في المنطقة، إذ لاحظ **71** في المائة من الذين يعملون في تدهورا بارزا في أداء خدمة الإنترنت خلال ساعات العمل (قارنة بأدائها في غير ساعات العمل)، الأمر الذي يقلل كثيرا من كفاءتهم في أداء أعمالهم. ولهذا لم يكن غريبًا أن **13** في المائة فقط من المشاركين في استطلاع الرأي عبروا عن رضاهم الكامل عن مزودهم الحالي لخدمة الإنترنت.

وبعد أن أصبح ربع الموظفين يعملون من منازلهم بشكل يومي، أصبح تدهور أداء الشبكة هاجسًا يقلق الشركات التي تتطلع لتمكين موظفيها من العمل بمرونة في أي مكان. وأصبح الاعتماد على الاتصال الدائم الذي لا ينقطع بالإنترنت يقلق الشركات التي تسعى باستمرار لنقل عملياتها وإجراءاتها التجارية إلى فضاء الإنترنت.

ووصف أكثر من **70** في المائة من المشاركين في استطلاع الرأي تأثير أعطال الإنترنت على الأعمال بأنه كبير للغاية. فالقدرة على توفير خدمة متماثلة عالية الكفاءة يمكنها استيعاب سعات البيانات وسرعات الاتصال الإضافية خلال فترات زيادة الطلب تمثل تحديًا كبيرًا أمام مزودي الخدمة.

وصرح سفيان دويك، المدير الإقليمي لشركة بروكيد للاتصالات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بفضل انتشار العمل عن بعد، أصبح لدينا عدد متنامي من مستخدمي الإنترنت من موظفي الشركات الذين يتطلبون سرعات أكبر في الاتصال بالإنترنت من منازلهم. فنحو **90** في المائة من المشاركين في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت بنظام السعة اللامحدودة، خاصة أن أكثر من نصف المشاركين يقدرون استهلاكهم الشهري للإنترنت أكثر من **3** جيجابايت، وهو ما يمثل عبئًا كبيرًا على شبكات مزودي الخدمة.

وفي استطلاع الرأي الذي شمل **521** مشاركًا من عدد كبير من الشركات في المنطقة، ذكر **35 %** من المشاركين وأغلبهم في وظائف إدارية متوسطة أنهم يعملون من المنزل مرة واحدة شهريًا على الأقل، وذكر **21** في المائة أنهم يعملون من منازلهم بشكل يومي.

من النتائج الأخرى التي توصل إليها استطلاع الرأي: " أشار أكثر من **35 %** من المشاركين إلى زيادة متوسطة في استخدام الإنترنت خلال العام الماضي، والتي عزوها إلى استخدام الهواتف الذكية والجيل الثاني من مواقع الويب ومحتوى الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى تشغيل المزيد من تطبيقات الشركات عبر مواقع الإنترنت".

وقال ثلثا المشاركين أن انخفاض التكلفة هو السبب الرئيسي لنيتهم في تغيير مزود الخدمة . وأرجع نصف المشاركين أي تغيير مستقبلي في مزود الخدمة إلى الرغبة في الحصول على مستوى أعلى من الكفاءة ويرجع ارتفاع الأسعار العالية لخدمات الإنترنت في المنطقة إلى تكاليف التشغيل العالية التي يتكبدها مزودو خدمات الإنترنت. وتعني الطبيعة المتذبذبة لاتصالات الإنترنت بسرعات عالية أن مزودي خدمات الإنترنت سينتهي بهم المطاف إلى ضخ مبالغ هائلة من الاستثمارات لضمان قدرة الشبكة على استيعاب الطلب خلال فترات الذروة.

أ ش أ